

لعلهم يتفكرون (46)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 20/07/2017

الأعداد.. تلك الرموز التي لا تعني إلا الوضوح والدقة..
في القرآن.. تنطق الأعداد بلغة يفهمها كل صاحب فطرة سليمة نقية..
كل عدد منها له في القرآن دلائل ومعانٍ رائعة..
العدد الواحد يربط بين السور والآيات والكلمات برباط باهر..
وكانه يرشدك إلى معنى دقيق ويقول لك.. تأمل.. تدبر.. تفكّر..

ضيف الشرف لهذا المشهد هو العدد 53

اسم الله هو الكلمة رقم 53 في أول سورة نزلت من القرآن []
أحرف اسم الله تكررت في أولى سور القرآن 53 مرة []
أول 53 سورة في المصحف تضمنت جميعها اسم الله []
اسم الله ورد للمرة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!
أول سورة لم يرد فيها اسم الله تأتي بعد 53 سورة من بداية المصحف!
فما المعنى.. وما العجيب في هذا العدد?
تأملوا هذه الآية..

سُئِلُوكَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ اللَّهُ أَكْلَمُ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت
تأملوا كيف بدأت الآية: سُئِلُوكَهُمْ آيَاتِنَا..
إن رقمها 53، وهذا العدد أولي []

سورة فصلت التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف 41، وهذا العدد أولي []
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4271، وهذا العدد أولي []
الآية عدد كلماتها 19 كلمة، وهذا العدد أولي []
الآية عدد حروفها 73 حرفاً، وهذا العدد أولي []

كلمة "الحق" جاءت في ترتيب الكلمة رقم 11 وهذا العدد أولي []
اسم الله ورد في هذه السورة.. سورة فصلت 11 مرة، وهذا العدد أولي []
مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها اسم الله في سورة فصلت 307، وهذا العدد أولي []
أول آية ورد فيها اسم الله في سورة فصلت عدد كلماتها 23 كلمة، وهذا العدد أولي []
آخر آية ورد فيها اسم الله في سورة فصلت عدد كلماتها 17 كلمة، وهذا العدد أولي []

سبحان الله.. الآية رقم 53 تربط بين اسم الله والأعداد الأولية بصورة عجيبة!

والمعنى أن العدد 53 يعلن الوحدانية لله.. لأن الأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد

سبحانك الواحد الأحد

تأملوا من جديد كيف بدأت الآية: سُبْرِيهِمْ آيَاتِنَا ..

والأعداد الأولية لا تزال تخفي سراً عظيماً.. ولغزاً يحير العقل البشري ويتحداه..

إنها آية من آيات الله ..

تأملوا أول سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق

اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلْقٍ (2) افْرَأَ وَرَثَكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَ (4) عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْعَمُ (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَيْكَ الرُّجُوعَ (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا (9) عَنِّدَاهَا إِذَا حَلَّ (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهَدَى (11) أَوْ أَهْرَبَ بِالثَّقَوْيِ (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّ (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِإِلَهِ اللَّهِ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَتَشْفَعَنَّ بِالْتَّاصِيَةِ (15) تَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ (16) فَلَيَدْعُ زَادِيَةً (17) سَدَنْدُغُ الزَّبَابِيَةِ (18) كَلَّا لَأَثْطَفَهُ وَاسْخُذْ وَاقْرِبْ (19)

اسم الله ورد في سورة العلق مرة واحدة فقط، وجاء في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة

تأملوا أيضاً أول سورة في المصحف.. سورة الفاتحة ..

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة

حرف اللام تكرر في سورة الفاتحة 22 مرة

حرف الهاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مرات

أحرف اسم الله تكررت في سورة الفاتحة 53 مراتاً

العجب سترونوه في كلمة "نعبد" ..

إن كلمة (نعبد) تأتي في قلب الفاتحة تماماً ..

14 كلمة عن يمينها و14 كلمة عن يسارها ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَفْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) قَالَكَ تَفْمِ الدِّينِ (4) إِلَيْكَ تَغْبُدُ وَإِلَيْكَ تَشْتَعِبُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْتَعْنَمُ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

والعدد 14 يساوي 7×2

وبذلك تجسدت السبع المثانى (7×2) عن يمين "نعبد" وعن شمال "نعبد"

الأعجب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "نعبد" = 53

العدد 53 يتتأكد من جديد ..

الحروف	ن	ع	ب	د	المجموع
تكرارها في الفاتحة	11	6	4	4	25

53	8	2	18	25	ترتيبها الهجائي
----	---	---	----	----	-----------------

تأملوا..

مجموع تكرار أحرف كلمة (نعبد) في الفاتحة = 25

مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (نعبد) = 53

ولكن ما هي العلاقة بين العددين 25 و 53؟

إن القرآن كله يتلخص في سورة الفاتحة.. وسورة الفاتحة تتلخص في كلمتها المركزية (نعبد)..

من أجل هذه الكلمة وحدها دون غيرها (نعبد) أنزل الله الكتب وأرسل الرسل..

جميع الرسل والأنبياء جاؤوا لتحقيق هذه الكلمة دون غيرها (نعبد)..

الرسول والأنبياء والذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم 25

فما رأيكم لو انتقلنا إلى الآية رقم 25 من سورة الأنبياء؟

تأملوا..

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَإِنْ يُنْهَا (25) الأنبياء

يا للعجب إنها تتحدث عن الغاية التي أرسل الله من أجلها الرسل (نعبد)..

والأعجب أن عدد حروف هذه الآية 53 حرفاً أيضاً!

ترابط رقمي مذهل وعجيب!

والآن أين جاء الأمر بالعبادة للمرة الأولى في القرآن؟

لا تفكروا كثيراً.. لقد جاء في هذه الآية من سورة البقرة:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اغْبُدُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ (21) البقرة

هذه الآية التي تضمنت أقل أمر بالعبادة عدد حروفها 53 حرفاً أيضاً..

الأعجب من ذلك أن كلمة (اغبدوا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 263 من بداية المصحف!

والعدد 263 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية هو 56

ولكن إلى ماذا يشير العدد 56 وما هي علاقته بالعبادة؟

تأملوا..

وَمَا حَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيغْنِدُونَ (56) الذاريات

يَا إِلَهِي !! وَمَا حَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ!

الآلية رقمها 56 وتحدث عن الغاية التي خلق الله من أجلها الجن والإنس (العبادة)!

ألا تتفكرون في هذه اللغة الرقمية القرآنية الواضحة؟!

سبحان من هذا نظم كلامه ..

إنها لغة الأرقام.. لغة الصدق التي تشهد بصدق هذا القرآن!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).